

إحكام الأحكام

باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود الحديث 97 : حديث المسبيء لصلاته .

97 - الحديث الأول : عن أبي هريرة Bه [أن النبي A دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي A فقال : ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلّى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي A فقال : ارجع فصل فإن لم تصل - ثلاثا - فقال : والذي بعثك بالحق لا أحسن غيره فعلمني فقال : إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها] .

الكلام عليه من وجوه .

الأول : فيه الرفق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن النبي A عامله بالرفق فيما أمره به كما قال معاوية بن الحكم السلمي فما كهرني ووصف رفق رسول الله A به وكذلك قال في الأعرابي [لا تزرموه] ولم يعنفه وفيه حسن خلق النبي A وفيه تكرار رد السلام مرارا إذا كرره المسلم كما ورد في بعض طرقه مع الفصل القريب